



مواجهات مع التنظيم يُطلب منه لاحقا أن يربط على الأماكن التي كسبها، وهذا أمر يرهقه ويجعله في حالة إجهاد، وهو ما يستغله تنظيم الدولة الإسلامية "الذي يستدعي مقاتلين من مناطق سيطرته القريبة في منبج والباب، ليهاجم بهم عناصرنا المرهقين من المعارك".

كما يشير عثمان إلى أن المنطقة التي يجري عليها الصراع شاسعة ومفتوحة وتتطلب إمكانات هائلة لحمايتها، "كما أن التغطية النيرانية لنا من قبل طيران التحالف الدولي والمدفعية التركية ليست كافية، وليست بالكثافة التي تمكننا من طرد تنظيم الدولة الإسلامية".

### التنازل والاستقرار:

من جانبه، يقول المحلل العسكري فايز الأسمر، إن تنظيم الدولة الإسلامية يتبع تكتيك "التنازل والاستقرار"، أي أنه ينسحب من مناطق معينة حتى يستجلب عدوه إليها ثم يعاود ترتيب صفوفه ويهاجم قبل أن يتمكن عدوه من الاستقرار أو بناء تحصينات فيها.

ويضيف الأسمر أن هذه هي نقطة ضعف قوات المعارضة المسلحة، حيث إنها تتسرع جدا في التقدم مغفلة أمرا عسكريا مهما وهو بناء الخنادق أو إقامة المخافر الأمامية الإنذارية، كما أنها لم تعتمد حتى الآن إلى بناء كمائن على الطرق التي يمكن أن يسلكها تنظيم الدولة الإسلامية، وما تفعله هو الاستمرار في تحريك قواتها.

ويرى أن قوات المعارضة بسلاحها المتوفر لديها يمكن أن تحمي المناطق التي تسيطر عليها، إذ طالما أنها تمتلك سلاحا للسيطرة فهي حتما تمتلك القدرة على الحماية، وهذا خطأ يمكن رده إلى تكتيك المعارضة وقيادتها.

ويشير الأسمر إلى أن تغطية طيران التحالف الدولي ليست بالكثافة والقوة الكافية، وما يقدمه طيران التحالف الدولي لما يسمى بـ"قوات سوريا الديمقراطية" الكردية، أكبر بكثير مما يقدمه لقوات المعارضة المسلحة، وهذا يمكن رده لسياقات وتفاهات دولية.

الجزيرة نت

المصادر: